

بين الذكور. وفي الثاني اعدادي كانت نسبة التسرب بين الإناث ١١٤٧٪ بين الذكور ٢٤٣٪ فقط (١٠٠). أما في عام ١٩٧٠ فكانت نسبة التسرب في الأول اعدادي ٢٤٣٪ للإناث و ٤٤١٪ للذكور وفي الثاني اعدادي ٣٤٧٪ للإناث و ٥٤٢٪ للذكور وفي الثالث اعدادي ٦٤٦٪ للإناث و ٧٤٧٪ للذكور (١٠١). قد يكون للاوضاع الناجمة عن الاحتلال الاسرائيلي علاقة بذلك بمعنى ان الاختلالات من جهة والانتخايط في صفوف المقاومة من جهة اخرى ، من قبل الشباب ، هي التي تجعل الشباب يتروكون الدراسة . الا ان انخفاض نسبة التسرب بين الإناث في المرحلة اعدادية ، على هذا النحو ، يؤكد حقيقة اجتماعية تتعلق بدور المرأة ومكانتها في المجتمع ، أي ان العلم والميل أصبحا هدفا للفتاة ايضا . وتتميز هذه الحقيقة عندما نلاحظ ايضا ان نسبة الطالبات في المرحلة الثانوية تصل الى حوالي ٥٠٪ من مجموع طلاب المرحلة .

وإذا اردنا معرفة عدد الذين ينهون المرحلة التعليمية بالنسبة لن يدخلونها في بدايتها فلا بد ان تتوفر لدينا ارقام تشمل ست سنوات للمرحلة

الابتدائية وثلاث سنوات للمرحلة اعدادية ولكن الالتزام المتوفرة لدينا لا تغطي سوى الفترة بين عامي ٧٠/٦٦ فقط ، حيث بدأت دائرة التعليم في الانزواء تنشر تقارير احصائية سنوية منذ عام ١٩٦٥ . ومعظم هذه التقارير لا يتضمن النواحي التفصيلية في التسرب مثل تبيان التسرب لدى الذكور والإناث ، والتسرب اثناء العطلة الصيفية واثناء السنة الدراسية . يضاف الى ذلك ان التسرب لم يكن طبيعيا في عامي ٦٧ و ٦٨ ، على الاقل بسبب ظروف النزوح والاعتقال الناجمة عن الاحتلال الاسرائيلي . لذلك لا نستطيع اعتماد الارقام الواردة كمقياس حقيقي لواقع التسرب ، كما اننا لا نستطيع اعتمادها لمقارنة التسرب في غزة مع غيرها من المناطق ، ولذا يمكننا بالنسبة لهذه الناحية ان نقارن بين غزة وغيرها في العامين اللذين سبقا الاحتلال فقط ، ويمكن عند مقارنة للعام ١٩٧٠ على اعتبار ان عملية النزوح قد توقفت تقريبا وان كانت اوضاع القطاع ما زالت غير طبيعية (١٠٢) . والجدول التالي يبين نسبة التسرب في مدارس الانزواء في مناطق عملها الأربع :

جدول رقم ١٩  
التسرب في مدارس الانزواء في الدول الخمسة (١٠٢)

	٧٠/٦٦		٦٧/٦٦		٦٦/٦٥		
	شقة شرقية	شقة لبنان سورية	غزة	لبنان سورية	غزة	لبنان سورية	
١ ابتدائي	٢٥٢	٦	٢٤٨	٥٤٤	٢٤٥	٠٤٤	٢٤٤
٢ ابتدائي	٤	٥	٤	٥٤٣	٣٤٢	٠٤٩	١٤٦
٣ ابتدائي	٣٤٤	٥٤٧	٤٤٣	٤٤٠	١٤٥	١٤٥	٣٤١
٤ ابتدائي	٦٤٨	٩٤٩	٣٤٦	٤٤٥	٢٤٣	١٤٧	٢٤٨
٥ ابتدائي	٥٤١	٦	٤	٤٤٣	٢٤٨	٣٤٢	٤٤٥
٦ ابتدائي	١٠	١٠	٧٤٦	٨	٥٤٢	١٩٤٨	٤٠٤٣
المجموع	٦	٦٤٨	٤٤٣	٥٤٢	٣٤١	٤٤١	٩٤٩
١ اعدادي	١٧٤٥	٣٠٤٦	١٥	١٢	٣٤٧	٨٤٣	٦٤٧
٢ اعدادي	١٤	٢١٤٦	١٤	١٧	٤٤٥	٥٤٢	٨٤٧
٣ اعدادي	١٧	٤٠٤٨	١١٥٥	٢٧	٧٤١	—	٩٤٢
المجموع	١٦٤٢	٢٦٤٨	١٣٤٥	١٦٤٧	٥٤١	٤٤٨	٦٤٩

و ٤٪ في الاردن واكثر من ذلك في سوريا ولبنان . وفي عام ٦٧ كانت النسبة في غزة ١٤٦٪ وفي كل من الاردن وسوريا حوالي ٤٪ بينما وصلت الى ١٠٪ في لبنان . وفي عام ٧٠ كانت النسبة في غزة ٣٪ وفي الاردن ٥٪ وفي لبنان ٧٪ وفي سوريا ٦٪

يبين الجدول ان نسبة التسرب في غزة اقل منها في مدارس الانزواء في الدول العربية الاخرى ، سواء في المرحلة الابتدائية او اعدادية وفي السنوات الثلاث الواردة في الجدول . في المرحلة الابتدائية كانت نسبة التسرب ٢٤٦٪ عام ١٩٦٦ في غزة